الباب الوسطاني..

شاهد على عظمة بغداد القديمة

"الباب الوسطاني أو باب الظفرية وأيضاً يطلق عليه باب خراسان، هو الوحيد الباقي من أسوار بغداد القديمة والذي يعود تاريخ انشائه الى ما يقرب من 1200 سنة. وبالتحديد يعود بناؤه إلى عهد الخليفة العباسي المستظهر بالله في سنة 488هـ الموافق 1095م. والهدف من بنائه هو احاطة بغداد بسور وخندق محاذٍ والذي يبدأ من شمال دجلة - مدينة الطب حالياً - وينتهي بالباب الشرقي عند - جسر الجمهورية - وانتهى العمل فيه في عهد الخليفة المسترشد بالله 517هـ الموافق 1123م.

تحقيق / عبد الحسين بريسم

بقايا هذا الباب بقيت تعاند الزمان حيث تطل قامته على الطريق السريع وفي ظله ترقد بقايا قبور متناثرة حيث مرقد الشيخ السهروردي. قبل الحرب بفترة قصيرة كانت تجري عملية بناء وصيانة هذا الباب والموضوع أثار عدة تساؤلات في الأوساط المهتمة بالتراث والآثار خشية أن يتحول هذا الصرح إلى نفس المصير الذي تحولت إليه مدينة بابل الأثرية حينما قام النظام المباد بإعادة بنائها ووضع اسم القائد السابق على جميع أحجار البناء الجديد لكي يتشبه بالملوك العظام من ملوك العراق القديم.

وهذا ما جعل منظمة اليونسكو تخرج مدينة بابل من المواقع الأثارية العالمية.

وبعد الحرب الأخيرة عاد العمال يتسلقون الباب الوسطاني من جديد وللتعرف على مصير الباب الوسطاني توجهنا إلى هيئة الآثار والتراث حيث التقينا بالمهندس وسام جليل المدير العام لصيانة الآثار في هيئة الآثار والتراث وسألناه لماذا هذا البناء الجديد على الباب الوسطاني ألا يغير ذلك من شكله القديم؟

- تمت المباشرة بالبناء بعد دراسات كثيرة ومعمقة من قبل أساتذة ومختصين في هذا المجال صادقت عليها الدولة في وقتها. وبوشر العمل في منتصف عام 2002 ورصد مبلغ مقداره (506) ملايين دينار من أجل الترميم وإعادة بناء السور الخارجي بطول (100) متر شمالاً وسور (100)م أيضاً وعن المواد المستعملة في إعادة البناء أجاب.

- المواد المستعملة في البناء والترميم هي - الفرشي - وبنفس صفات الفرشي المستعمل في بناء الباب والطراز العماري القديم وبنفس الطراز من الزخرفة. وأضاف إن العمل في صيانة الباب الوسطاني قد بوشر به من جديد وبعد توقف العمليات العسكرية. علماً أن العمل والصيانة يجريان بطريقة التنفيذ المباشر أي إن هيئة الآثار والتراث هي التي تنفذ العمل. وعن خوفنا من تكرار مأساة مدينة بابل الأثرية التي أخرجتها اليونسكو من سجلاتها بعد بنائها من جديد. قال المهندس وسام:

- الموضوع مختلف، لأننا أخذنا بنظر الاعتبار القياسات الفنية والأثرية في الصيانة والترميم وضمن السموح به في مثل هذه الأمور.

في موقع العمل شاهدنا انقاضاً ترمى بالقرب من الباب من قبل سيارات أمانة بغداد. أجابنا المهندس عدنان غيدا عن ذلك قائلاً:

هناك من يقوم برمي الأزبال والانقاض في فضاء الباب على الرغم من مفاتحتنا بكتاب رسمي من هيئة الآثار والتراث أمانة بغداد من أجل الكف عن ذلك.

ونحن نغادر موقع الباب الوسطاني متخذين طريقنا بين بقايا القبور شاهدنا بيوتاً مبنية على أرض تعتبر ملكا لهيئة الآثار والتراث.

في معرضه الشخصي الحادي عشر

خيول عبد الصاحب الركابي تنطلق بلا خوف

بعد أن قيده الواقع الحتمي المفروض وبعد انقطاع سنوات، عاد في معرضه الحادي عشر الذي أقيم على قاعة جمعية رعاية المعوقين في الكوت ليكون بمثابة التناغم مع أيام حياته وطفولته الغضة حيث ولد في بلدة ذلك الفضاء الذي يزدحم بالبساتين وتلك الطبيعة التي جعلت الفنان يطلق العنان لخيوله هذه المرة دون توجس أو حذر عبر النصف الأكبر من لوحاته البالغ عددها (55) لوحة زيتية وماية تتوزع بين الواقعي والحديث ومعرضه الحالي هو الحادي عشر الذي يقول عنه:

واسط/ جبار بجاي

لم يكن هذا العرض سوى انطلاقة جديدة نحو أفق واسع ومفتوح لا تحده توجسات الخوف والقلق وربما هناك استذكارات لطفولتي في مدينة بدرة حيث شقيقي عبد الخالق الركابي وابن عمي هشام الركابي إذ ولدنا وسط البساتين وتداعيات الطبيعة التي ولدت فينا ذلك الإبداع فكانت تأثيرات الثقافة من خلال الرحلة المتوسطة إذ كنا نطالع روايات عديدة منها قراءات للروائي العالمي الكلاسيكي الكسندر دوماس ولعلي أتذكر أجمل ما أهديته لشقيقي عبد الخالق وأنا طالب عام 1963 الإلياذة لهوميروس وكان كتاب الف ليلة وليلة هو الكتاب الذي لا يفارق وسادتي.

*لماذا الخيول دائماً؟

- ربما لأنها القوة والشموخ فهي موجودة في أعمالي دائماً إلى جانب القلم والنخلة والأسد وجميعها فيها مدلولات أعتز بها مثلما اعتز بحضارة وتراث وادي الرافدين.

*وكيف يفسر عبد الصاحب الركابي استخدامه الألوان المائية؟

- ببساطة لصعوبة العمل فيها إذ لا يمكن تغيير اللون بعد وضعه لذلك لابد أن يكون العمل هنا بدقة متناهية ووفق رؤية فنية عالية. وهناك عدد قليل من الفنانين التشكيليين يرسمون بهذه الألوان وأكثر الفنانين الذين تنطوي أعمالهم على الفن الحديث يتهربون من الرسم الواقعي بمثل هذه الألوان.

*قرأت ذات مرة مقالة نقدية للناقد زهير غانم يقول فيها لم أجد فناناً جريئاً مثل عبد الصاحب الركابي. بماذا تفسر هذه الجرأة؟

- ليس المقصود بذلك الجرأة في التناغم اللوني أو استخدام الكولاج اللوحة أو تلك إنما الخطورة تكمن في عنوان اللوحة الذي لا يدركه المواطن البسيط فهناك عناوين كانت لمعارض سابقة أقمتها فيها الكثير من الجرأة مثل حنين في زمن الحرب لن هذا الحنين؟ وبالتأكيد لا يعرف هذا الحنين سوى عبد الصاحب الركابي ومن يعرف حيثيات وتداعيات أعمالي وتناغمها مع الذي أقصده وهناك عنوان آخر ويل للحرب وما زلت أقول ويل للحرب.

*ما الذي يشغلك الآن؟

- ما يشغلني حالياً هو الذي يشغل كل فنان واع ملتزم هو كيف نملأ الساحة التي أمامنا بعد زوال الخوف والقلق ونقدم فناً راقياً يستمتع به المشاهد ويتفاعل مع معناه الحقيقي.

إضاءة

يا أهل الشاشات الفضية لعن الله ساعة..!

باسم عبد الحميد حمودي

تسعى بعض الفضائيات بوجه خاص عن تخطيط مسبق أو من دونه إلى وضع الملح والسموم على جراح العراقيين في محاولة دائبة لتحريك الفتن والشكلات بين الطوائف والأحزاب والقوميات المتآخية في هذا الوطن وقد وجدت الكثير من (وجهاء) الشاشة الفضية ممن يحبون الظهور للحديث والحوار والنقاش للصمم مسبقاً مقابل أجور مدفوعة او من قبل أناس يدفعون فعلاً عن آرائهم ومقاصدهم وشعاراتهم ولكن بغير هدوء وباستفزاز للمقابل فإذا هذا القوم قليلاً حركهم مدير البرنامج وهو ماهر في التشكيك والتحريك وشد اللحية باللحية، فإذا فرغوا من حديث الصراع بين الأخوة في كركوك وهو (صراع) أريد له أن يكون كذلك ولن يكون بحكمة الجميع اتجهوا إلى الإسلام والعلمانية، ويا ليت من يظهر من العلمانيين أو مدعي العلمانية على الشاشة يفهم خطورة ما يقول في شنه لحملة على الإسلام دون أن يعرف ما يجلبه هذا الكلام من سخط لا من أهل الاتجاهات الإسلامية في العراق بل من العلمانيين أنفسهم، أولئك الناس المدركين لروح الإسلام والعصر والمؤمنين بأن العقيدة الدينية في الديمقراطية والحرية لا تلغي الشرائع الدينية بل أن كثيراً منهم أهل دين وتقوى، ويا ليت من يظهر على الشاشات المدفوعة الثمن من حاملي لواء الإسلام يفهم أن هذا الذي يظهر أمامه لا يمثل أحداً سوى ذاته وان الإسلام يحترم الأفكار والعقائد ولا ينصاع أهله للترهات والجدال غير الثمر.

أيها المتحاورون في شتى السبل «عراقيين وعرباً ابتلي بهم وبتعاليهم العراق، لابد أن تدركوا أن هذه الفتن الحوارية المدفوعة الثمن أريد بها الباطل وشق صفوف العراقيين وهم في محنة الاحتلال فكفاكم شر دأبدم أخوتكم وتحاوروا بحسن القصد لا بالسوء ولعن الله ساعة جعلتنا على مائدة طعام تلفزيوني مر وعلكاً في فم كل مفلس.

المنبر المدني

عن مؤسسة المنبر المدني Civil Pilar صدر العدد الأول من المجلة الشهرية (المنبر المدني) تتضمن موضوعات متعددة تخص المجتمع المدني في العراق وثوابت ثقافية في الفكر والفن والأدب. يرأس تحرير المجلة الأديب شاكر الأنباري الذي دعا في افتتاحية المجلة جميع الكتاب والمثقفين العراقيين للمشاركة في إغنائها بالحقول التي تختص بها، مساهمة منهم ومنها في بناء العراق الجديد

الكلمات المتقاطعة

اعداد: نعم علي

أفقياً

1. شاعر جاهلي تزعم الصعاليك لإقامة نوع من العدالة الاجتماعية.
2. أداة استفهام - اسم عائلته (م) - مدينة سعودية.
3. البارحة - أحد الوالدين - أشعر.
4. أثار خوفه - غير ناضج - سيد الغابة (م).
5. الاسم القديم لسورية الطبيعية.
6. نستجيب - حمام (م) - والد.
7. ضمير منفصل للمؤنث (م) - اللحم المجفف (م).
8. فار (م) - أريد.
9. طرق - مدينة أندنوسية أقيم فيها أول مؤتمر لدول عدم الانحياز (م).
10. اسم فرس النبي (ص) ليلة الإسراء - نقيض (حر).
11. ظهر - لقب يستخدم في الأنظمة الملكية - للتسوية.
12. عملة مصرية صغيرة - اسم أول مسجد في الاسلام.

عمودياً

1. صحابي جليل نادى بالمساواة الاجتماعية كان والد أول شهيدين في الإسلام.
2. مدينة فلسطينية - أداة إضراب.
3. شتام - وطني.
4. حرف مكرر - كفه (م) - حرف هجائي.
5. حرف مكرر - الاسم الأول لطرب لبناني معروف كانت بدايته في بغداد.
6. بيت الدجاج (م) - أداة جزم - ضاهاد (م).
7. إلقاء الشعر - الاسم الثاني لزعيم صيني قاد بلاده للاستقلال (م).
8. مدينة أمريكية - ملحين.
9. حب - ساحة تقع في نهاية شارع الرشيد - إله.
10. من مخلفات الحريق - تبستى في الساجد.
11. حرب استعرت في الجاهلية طوال أربعين عاماً.
12. يعرف به الشخص (م) - لقب كان يعرف به حاكم تونس في العهد العثماني - يجري في الشريين والأوردة.

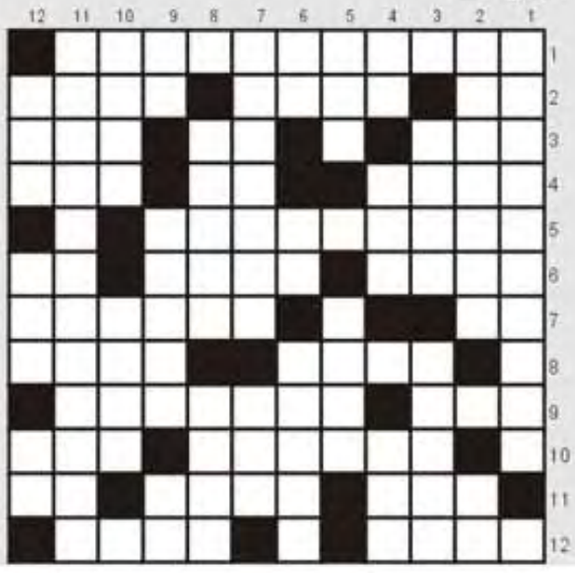

نادين لبكي تخرج أغنية للساهر

تم الاتفاق بين كاظم الساهر والمخرجة اللبنانية نادين لبكي لإخراج أغنية الساهر الجديدة (كل ماتكبر تحلى). وقد أثار اختيار الساهر للمخرجة نادين لبكي الكثير من التساؤلات عن سبب هذا الاختيار.

في الوقت الذي لاتتفق الرؤية الإخراجية للبكي مع طبيعة أغنيات الساهر الرومانسية الحالمة في الوقت الذي تخصصت فيه نادين لبكي في تصوير وإخراج أغنيات تأسي عجرم العروفة بطبيعتها الراقصة.

الهروب إلى اليابسة في دار القصة العراقية في العمارة

تضيف دار القصة العراقية لروائي محمد لحمراني للحديث عن روايته (الهروب إلى اليابسة) كما سيقرأ القاص محمد رشيد مقال الروائي الكبير فؤاد التكرلي وتقرأ دراسة للناقد سالم حميد

وأعلنت دار القصة بأن هذه الأمسية الذي ستضيف فيه مجموعة من المبدعين العراقيين من ضمنهم: عيسى حسن الياسري وجيه عباس وناظم السعود.

حكاية

أسراب الطيور بين الانكليز والعراقيين
تشاؤم × تفاؤل

شهرزاد

إذا نوى أحد سكان الريف الإنكليزي مغادرة داره للسفر إلى مكان ووجد أسراب الطيور محلقة إلى يمين اتجاهه استمر في سفره أما إذا كانت تحلق إلى اليسار فهو عائد إلى داره لأنه يخاف شؤم الرحلة وهذا المعتقد مشابه لمعتقد عراقي.

في حركة الطير لكن العراقي يفرح إذ اسقط الطير الدرق عليه بينما يتشاءم الإنكليزي من ذلك كثيراً ويعده قريباً السفر ويفعل عكس ما نوى عليه فإذا كان راكضاً مشى وإذا كان ماشياً باتجاه يعود بشكل معاكس.

إشراقات

إذا جربت كل الطرق إلى السعادة، فليس أكثر أماناً من طريق المرء إلى بيته.

اليزابيث هاملتون

التعليم يزيد من قوة الإنسان الطبيعية، والتهذيب الصحيح يقوي القلب.

هوراس

كل الكلمات هي مشاجب لتعليق الأفكار عليها.

هنري بيتشر

وعندما لا تكونين هنا، أحلم بأنني نائم، أحلم بأنني أحلم.

بول أيلوار

من لا يكون ذا قلب شغوف لا يكون بشراً.

منسيوس

الخشب الفاسد لا يمكن النقش عليه.

توت - توت

لمحات شعرية

فراق...

منحدراً كان طريقي تحت الغروب
"تذكريني"
بالأمس كان حبيبي متضرعاً إلي
والآن لا شيء غير الرياح
وصياح الرعاة
والأرز المضطرب
عن الينابيع الصافية

أنا اخماتوفا

حل العدد السابق

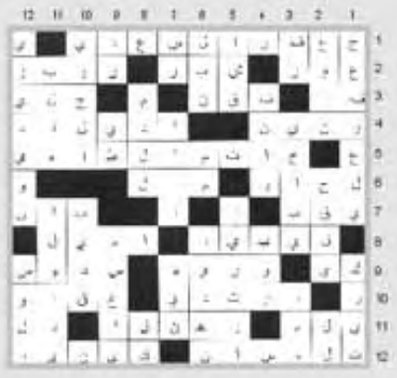

حظك اليوم

الحمل
20 آذار - 20 نيسان
ستقضي هذا الأسبوع بأمور تسبب لك متاعب كثيرة. حاول تخفيف وطأة الأمور عليك من خلال الهدوء والاتئال للراحة. كل شيء يعود الى وضعه الطبيعي. يوم السعد / الجمعة. رقم الحظ / 1.

الثور
21 نيسان - 20 أيار
أعمال كثيرة في بالك هذا الأسبوع حاول الابتعاد وترك منها ما يجعلك في دوامة لا تعرف فيها الكثير من الأمور الجيدة. يوم السعد / الثلاثاء. رقم الحظ / 7.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران
صفقة تجارية في طريقها إليك حاول أن تكون أكثر انتباهاً وتأنياً كي لا تخسر هذه الصفقة. كن مرناً وهادئاً أكثر من كل الأوقات كي لا تفلت الأمور من يديك. يوم السعد / الأحد. رقم الحظ / 15.

السرطان
21 حزيران - 20 تموز
حاول أن تلتفت إلى من تحب، لأنه بحاجة إليك. خمس له وقتاً طويلاً هذا الأسبوع فهو يريد تبادل الحوار معك. يوم السعد / الأربعاء. رقم الحظ / 10.

الأسد
21 تموز - 20 آب
أنت محظوظ دائماً، لذلك فإن حظوظك محسوبة عليك استثمر علاقاتك لإدامة النجاح مع من تريد. يوم السعد / الخميس. رقم الحظ / 18.

العذراء
21 آب - 20 أيلول
ثمر علاقاتك هذا الأسبوع بعناوين واضح عليك مواجهة ذلك، لأن الأمور تعود لوضعها الطبيعي في الأسبوع المقبل مفاجأة في طريقها إليك. يوم السعد / السبت. رقم الحظ / 11.

الميزان
21 أيلول - 20 تشرين الأول
مشاكلك في طريقها إلى الحل، والأصدقاء الذين ابتعدوا عنك يعودون هذا الأسبوع بقلب أكثر حناناً من ذاتي. يوم السعد / الجمعة. رقم الحظ / 9.

العقرب
21 تشرين الأول - 20 تشرين الثاني
فرصة كبيرة لزيادة مردودك المادي من خلال علاقاتك الجديدة. فكر جدياً بالابتعاد لأنها بحاجة إلى رعايتك واهتمامك. يوم السعد / الثلاثاء. رقم الحظ / 14.

القوس
21 تشرين الثاني - 20 كانون الأول
عواطفك عنيدة مزعجة لكثير مما هي خنزيرة. عصبية في السلوك وتوتر في الكلام. عموماً كل شيء لن يكون سهلاً عليك لكنك ستتغلب على الصعوبات وتتجاوز الظرف. يوم السعد / الأحد. رقم الحظ / 23.

الجدي
21 كانون الأول - 20 كانون الثاني
صعود وهبوط في الدخول المالي. امتثل لشورة أحد الأصدقاء المحافظة على التوازن. في الأسبوع القادم يكون وضعك أفضل. يوم السعد / السبت. رقم الحظ / 4.

الدلو
21 كانون الثاني - 20 شباط
كل شيء سيكون هذا الأسبوع على ما يرام تحسن في وضعك المادي وانفسي. لا تبتأس من الظروف التي قد تواجهها ستنال فرصة ذهبية. يوم السعد الاثنين. رقم الحظ / 18.

الحوت
21 شباط - 21 آذار
تجنب التسرع في الأحكام وكن ودوداً مع الأصدقاء. لم يحن الوقت لتبت في الكثير من الأمور، لأنك تحتاج إلى فترة من التروي والصبر. يوم السعد / الثلاثاء. رقم الحظ / 14.